وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية -

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

سند بيداغوجي

التطبيق الصرفي

السداسي الثاني

المستوى: الأولى ماستر

التخصص: أدب عربي

الأستاذة: ح بوزيدي

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

"يرْفعُ اللَّهُ الذين آمنُوا مِنكُمْ والذين أُوتُوا

العلْم درجات واللَّهُ بما تعْملُون خبيرٌ "

صدق الله العظيم

سورة المجادلة. آية(11)

التطبيق الصرفي

1)- نشأة علم الصرف.

2)- علاقة علم الصرف بعلم النحو.

3)- علاقة علم الصرف بالفنولوجيا.

4)- ما يلحقه التصريف وما لا يلحقه(1)

5)- ما يلحقه التصريف وما لا يلحقه(2)

6)- الاسم الجامد والاسم المشتق.

7)- الفعل الجامد والفعل المتصرف(1)

8)- الفعل الجامد والفعل المتصرف(2)

9)- الإعلال مفهومه وأنواعه.

10)- الإعلال بالقلب.

11)- الإعلال بالحذف.

12)- الإعلال بالنقل.

13)- المجرد والمزيد من الأسماء وأوزانها.

14)- المجرد والمزيد من الأفعال ومصادرها.

1)- نشأة علم الصرف

لقد عرف العرب من العلماء العرب أهمية "علم الصرف" ، منذ المراحل الباكرة من حياة الدرس اللغوي، ونبّهوا على احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه، لأنه يضع القوانين والقواعد والأقيسة التي تمكننا من التعرف على بنية الكلمة، وحروفها الأصلية والزائدة، وما أصابها من تغيير وغير ذلك.

ويعود الفضل إلى القدماء من علماء اللغة العرب الذين وضعوا أسس علم الصرف وشرحوا قضاياه بطريقة منهجية رائعة، وهي تدل على رقي التفكير اللغوي عندهم ونضجه ودقّته. ولكن تلك الأسس احتوت على الكثير من التعقيدات والاستطرادات والخلافات المذهبية، والمسائل المتشابكة التي تجعل طلاب العلم والمعرفة يجدون الكثير من الصعوبات حين الاتصال بعلم الصرف في مختلف المراحل الدراسية.

إذ يعتبر علم الصرف من أدق أبواب علوم اللغة وأهمها، لأنه علم هيأت الكلمات قبل دخولها في التراكيب، وربما كانت التعقيدات التي عرفها هذا العلم من أكبر التعقيدات التي تعترض الباحث نظرا لتشعبها وافتراض الدراية بالأصول، ونظرا لوسع اللغة العربية وصعوبتها.

وفي معنى علم الصرف التغيير والتحويل، فهو علم يعرف به بنية الكلمة لغرض معنوي، أو لفظي، فالمعنوي كتثنية المفرد وجمعه، واللفظي كتحويل قول إلى قال، فهو يوضح الكلمات من حيث التحويل والتغيير.

2)- علاقة علم الصرف بعلم النحو

هناك صلة وثيقة بين علمي الصرف والنحو، وتتضح تلك الصلة في الفائدة الجليلة التي يؤديها علم الصرف في فهم إعراب بعض الكلمات.
ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:" وإذا قال ربّك للملائكة إنّي جاعل في الأرض خليفة" الذي وردت فيه كلمة (خليفة) منصوبة، وحين إعرابها نقول:
خليفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن ما الذي نصب المفعول به؟ هنا يأتي دور علم الصرف الذي يخبرنا بأن كلمة (جاعل) اسم فاعل، ونحن نعلم أنّ اسم الفاعل يعمل عمل الفعل، أي ينصب مفعولا به، لذلك تلتقي في هذا الإعراب "بنية الكلمة" مع الوظيفة النحوية".

وفي قوله تعالى:" وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد" وردت كلمة (ذراعيه) منصوبة، وحين الإعراب نقول: ذراعيه: (ذراعي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. والذي نصب المفعول به اسم الفاعل (باسط).

وحين تريد التعرف على أصل إحدى الكلمات من حيث" التذكير والتأنيث" يساعدك "التصغير" الذي هو أحد أبواب الصرف في هذا المجال، فكلمة"أذن" مؤنثة، والدليل على ذلك قولنا في تصغيرها"أذينة"، لذلك هناك قاعدة صرفية تقول: إنّ التصغير يردّ الأشياء إلى أصولها.

ولعل من المفيد الإشارة إلى أن باب "جمع التكسير" الذي هو أحد أبواب الصرف يساعد في ردّ الحروف والكلمات إلى أصولها، ومن أمثلة ذلك أننا حين نريد التعرّف على الميم في كلمة"فم" وهل هي من أصل بنية الكلمة أو لا، يساعدنا جمع التكسير في هذا المجال، فإنّ كلمة "فم" تكسيرها على"أفواه" فالميم فيها ليست أصلية، بل أصلها واو، لذلك يقول علماء الصرف: إن جمع التكسير يردّ الأشياء إلى أصولها.

وهناك جوانب أخرى كثيرة تدل على وجود اتصال بين الصرف والنحو، وهي تحتاج إلى دراسة تفصيلية.

فالنحو علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمات العربية من جهة الإعراب والبناء. والإعراب هو رفع الكلمة ونصبها وخفضها وجزمها، فإذا لم تكن الكلمة معربة سميت مبنية فتلزم حالة واحدة كأمس والآن.

أما الصرف معناه التغيير والتحويل، علم يعرف به بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي. فالمعنوي كتثنية المفرد وجمعه. واللفظي كتحويل قول إلى قال.

فالنحو والصرف إذا علمان متلائمان متعاونان. فالأول يوضح الكلمات من حيث الإعراب والبناء. والثاني من حيث التحويل والتغيير.

3)- علاقة علم الصرف بالفنولوجيا

يعتبر علم الصرف من أدق أبواب علوم اللغة وأهمها، لأنه علم هيأت الكلمات قبل دخولها في التراكيب. وربما كانت التعقيدات التي عرفها هذا العلم من أكبر التعقيدات التي تعترض للباحث نظرا لتشعبها ونظرا لوسع اللغة العربية وصعوبتها.

ولكن طبيعة الكلام صوتية، لأنه عبارة عن ذبذبات تؤدي معنى، أي أنه أصوات مجتمعة تقولب المعنى المجرد وتوصله إلى المتلقي. والرسم الخطي للكلمة في اللغة الإنسانية ليس إلا محاولة لتجسيد الصوت وخلق طبيعة بصرية له. من هنا فللكلام مستويان: واحد سمعي، وهو الأساس، وآخر بصري، وهو عارض.

ومشكلة الصرف العربي، هي في أن النحاة العرب قد تعاملوا معه على اعتبار أنه من طبيعة بصرية، أي على اعتبار أنه رسم، ما أفقد الكلمة أهم خصائصها، وعقد قواعد هيأتها تعقيدا لا داعي له، بل اضطر النحاة أحيانا إلى افتراض أشكال للكلمة ليست واقعية، بسبب إبتعادهم عن طبيعتها الصوتية البسيطة. فكان الكثير من الأقيسة الصرفية العربية معقدا إلى حد بعيد.

4)ما يلحقه التصريف وما لا يلحقه(1)+ (2)

الاسم **<u>إما يكون منصرفا</u>**، وهو الذي يلحق آخره التنوين، وتجري عليه جميع حركات الإعراب الظاهرة كجاء حميدٌ، ورأيت حميدًا، ومررت بحميدٍ وهو الأصل أو المقدرة كجاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى.

<u>إما أن يكون غير منصرف</u>،وهو ما لا يلحقه التنوين ولا الكسر، فتكون الفتحة علامة جرّه،خلافا للأصل كجاء عمرُ، ورأيتُ عمرَ، ومررت بعمرَ. وهذا مخطط توضيحي مفصل مدعم بأمثلة:

5)- الاسم الجامد والاسم المشتق

1)- الاسم الجامد:

الاسم الجامد ما لم يؤخذ من غيره كرجل وعلم. والجامد نوعان: اسم ذات كإنسان وأسد، واسم معنى كفهم وشجاعة، ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق، وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ. وفيما يلي تفصيل في الموضوع:

المصدر : ما دلَّ على الحَدَثِ مجرداً من الزمان . وتجرِّدُهُ عن الزمانِ يميزهُ من الفعلِ الذي يدلُّ على الحَدَثِ مرتبطاً بالزمان. فإذا قلنا : نَصَرَ اللهُ العراقيين على أعدائِهِم نَصْراً ,كانت كلمةُ " نَصَرَ " فِعلاً لأنها دَلَّت على الحَدَثِ المقترِنِ بالزمن الماضي ,وكانت كلمة " نصراً " مصدراً لأنها دَلَّتْ على فِعْلِ النَّصرِ من غيرِ اقترانٍ بزمنٍ .

- مصدر الفعل ما تضمن أحرفه لفظاً أو تقديراً، دالاً على الحدث مجرداً من الزمن مثل: علِم علْماً وناضل نضالاً وعلَّم تعليماً واستغفر استغفاراً.
- وإليك أوزان :

مصادر الأفعال الثلاثية : له أوزان كثيرة يعتمد في معرفتها على السّماع، ويمكن معرفة بعضها بالضوابط الآتية:

فإن دلّ على حرفة فمصدره على وزن (فِعَالَةٍ) كحِدَادَة ونِجَارَة، أو على امتناع على وزن (فِعال) كجِمَاح وشِرَاد، أو على داءٍ أو صوت على وزن (فُعَال) كصُدَاع وزُكَام، ونُبَاح، وصُرَاخ، أو على اضطراب على وزن (فَعْلان) كخفقان ودوران.

- **مصادر الأفعال الرباعية :** فمصدر (أَفْعَلَ) إِفْعَالٌ كأكرم إكراماً .. ومصدر (فَعَّلَ) تفعيل كعَلَّمَ تعليمًا، ومصدر (فَاعَلَ) مُفَاعَلَة كبادل مبادلة، ومصدر (فَعْلَلَ) فَعْلَلَة كبهرج بهرجة.
- **مصادر الأفعال الخماسية :** المصدر منهما يكون على وزن ماضيهما ، مع كسر ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره، إن كان مبدوءا بهمزة وصل كانصرف انصرافا، واستخلص استخلاصا. ومع ضم ما قبل آخره فقط إن كان مبدوءا بتاء زائدة كتقدّم تقدّما، وتشارك تشاركا.

➢ اسما المرّة والهيئة والمصدر الميميّ

اسم المرّة: هو مصدر يدل على حصول الفعل مرّة واحدة. ويصاغ من الثلاثي الصحيح العين على وزن (فَعْلَة) كجلسة، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره كانطلاقة وإكرامة. فإذا كان المصدر من أصله مختوما بالتاء دلّ على المصدر منه بواحدة كدعوة واحدة وإعانة واحدة.

اسم الهيئة: مصدر يصاغ من الثلاثي على وزن(فِعْلَة) كقِعدة للدلالةعلى هيئة الفاعل عند وقوع الفعل. كانت صيغة المصدر مشاكِلة لصيغة الهيئة دلّ على الهيئة بالوصف أو الإضافة كقولهم: نِعمة سابِغة ونِشْدة الملهوف.

المصدر الميميّ: هو المبدوء بميم زائدة. ويصاغ من الثلاثي على وزن(مَفْعَل) بفتح العين، كمَنْظَر ومَسْلَك ومَوْقَى وَمَهْوَى، وعلى (مَفْعِل) بكسر العين إذا كان مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع كموعد وموقع. وقد يزاد على(مَفْعَل) تاء في آخره كمنفعة، ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله كمستحسن.

اسم المصدر: هو ما دلّ على معنى المصدر، ونقص عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض كسلام وكلام، فقياس مصدرهما تسليم وتكليم. أما كلمة (قِتَال) فمصدر

لاسم مصدر لاشتماله على الألف المقلوبة ياء في المصدر لكسر ما قبلها ثم حُذِفَت لكونها مقدّرة(قيتال)، و(عِدّة) مصدر أيضا لأن التاء فيه عِوض عن الواو المحذوفة من وَعَدَ.

عمل المصدر واسمه: يعمل عمل فعله مضاف أو مع أَل أو مجردا منهما مثل: تركا النميمة، ومثل: هو قليل التربية أبناءه.

ويشترط لعمل المصدر واسمه صحة وقوع الفعل مع (أَنْ) أو (ما) محله، تقول: (يسرني أن تتقن العملَ) إن أردت الاستقبالَ، أو (يسرني أن أتقنت العملَ) إن أردت الماضي، أو (يسرني ما تتقن العملَ)إن أردت الحال.

2)- الاسم المشتق:

الاسم المشتق ما أخذ من غيره كعالم ومعلوم، فإنهما مأخوذان من العلم. وفي الجدول التالي تفصيل في الموضوع:

	الوزن	أمثلة
اسم الفاعل	• وزن فاعل • يكون من غير الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره • الدلالة على المبالغة حُوّل اسم الفاعل إلى إحدى الصيغ الآتية:فعَّال، مِفْعال ، فَعُول ،فَعيل ،فَعِل	• ناصر، قائل، • مُكْرِم، مُسْتغفِر • غفَّار ضرّاب. مِقْوال. غفور، رحيم ،حذِر.
اسم المفعول	• وزن (مفعول): • يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر	• مضروب، ممدوح • مُكْرَم
الصفة المشبهة	• وزن (فَعِل) إذا دل على فرح أو حزن • وزن (أَفعل) فيما دل على عيب أو حسن في خلقته أو على لون. ومؤنث	• ضَجِر وضجرة، طَرِب وطربة. • أَعرج، أَصلع، أَحور،

	هذه الصيغة (فعلاءً):. والجمع (فُعْل) • وزن (فَعْلان) فيما دل على خلوّ أو امتلاءٍ. والمؤنث (فَعْلى)	أخضر، عرجاءُ، صلعاءُ، حوراءُ، خضراءُ، عُرْج، صُلع، حُور، خُضْر. • عطشان، وشبعان، عطشى، شَبْعى.
اسم التفضيل	• يصاغ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما فيها على الآخر	• كلاكما ذكي لكن جارك أذكى منك وأعلم.
اسم الزمان **اسم المكان**	• المفتوح أو المضموم العين في المضارع على وزن (مَفْعَل) • إذا كان مكسور العين فالوزن (مفْعِل) • إذا كان الفعل ناقصاً كان على (مفعَل) مهما تكن حركة عينه • إذا كان الفعل مثالاً صحيح اللام على (مفعِل)	• مكْتب، مدخل، مجال، منظر • منزِل، مهبِط، مطير، مبيع. • مسعى، مَوْقى، مرمى. • موضِع، موقع.
اسم الآلة	• يصاغ من الأفعال الثلاثية المتعدية أوزان ثلاثة للدلالة على آلة الفعل، وهي (مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعلة) • صيغة كاسم الفاعل ومبالغته :(فِعال) (فاعول) (فَعول) • سمعت بعض أسماء الآلة بضم الأول والثالث	• مِخرَز ومِبرَد ومفتاح ومِطرقة. • كابح (فرام) صقَّالة وجرَّافة وسحَّاب ، ضِماد، وحِزام ،ساطور، قَدوم • المُنْخُل والـمُدُق والـمُكْحُلة

6)- الفعل الجامد والفعل المتصرف

الفعل الجامد:

لزوم الفعل حالة واحدة جعله في جموده هذا أشبه بالحروف، ولذا كان قولك: (عسى الله أن يفرج عنا) مشبهاً (لعل الله يفرج عنا). ولا يشبه الفعل الجامد الأَفعال إلا بدلالته على معنى مستقل واتصال الضمائر به، فتقول: ليس وليسا ولستم، وليست ولستُ كما تقول عسيتم وعسى وعسيتنَّ إلخ.

الفعل المتصرف : هو الذي تأتي منه صيغ: الماضي، المضارع، والأمر.

ويرتبط تحوّل الفعل إلى تلك الصيغ الثلاث بالدلالة على الأحداث في الأزمة المختلفة، فالفعل الماضي يدلّ على حدث وقع في الزمن الماضي، والفعل المضارع يدلّ على حدث يقع في زمن يحتمل الحال أو الاستقبال، وفعل الأمر يدلّ على حدث يقع في زمن بعد زمن التكلّم. ومن أمثلة ذلك:

ذهب محمد إلى الجامعة.

ذهب محمد إلى الجامعة.

إذهب إلى الجامعة.

الأفعال الثلاثة: ذهب، يذهب، اذهب تدل على حدث واحد هو "الذهاب"، ولكنها تختلف في دلالتها على الأزمنة، لاختلاف الصيغة.

وقد أشار النحاة إلى أن الفعل المتصرف الذي تأتي منه الصيغ الثلاث مثل: ذهب، يذهب، اذهب، يسمى "تام التصرف"

وهناك بعض الأفعال التي لا تأتي منها الصيغ الثلاث: الماضي، المضارع، الأمر، لذلك يسمى الفعل "ناقص التصرف"، مثل: كاد، يكاد، أوشك يوشك، زال يزال، فتيء يفتأ، هذه الأفعال ناقصة التصرف، لوجود صيغتي الماضي والمضارع فقط.

مثل: يذر ذرْ، يدع دعْ، والفعلان كل واحد منهما ناقص التصرف، لوجود صيغتي المضارع والأمر فقط. أما صيغة الماضي" وذر" "ودع" فهي مهملة لم يستعملها العرب، واستغنوا عنها بفعل في الزمن الماضي يحمل الدلالة نفسها هو "ترك ".

7)- الإعلال مفهومه وأنواعه

تعريف الإعلال: *الإعلال تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة: الألف، الواو، الياء. وينحصر هذا التغيير فيما يأتي:*

1)- قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر *، ومن أمثلة ذلك واو الفعل "قَوَلَ" إلى ألف "قَالَ"، وقلب ياء الفعل "بَيَعَ" إلى ألأف "بَاعَ"، وقلب الواو المتوسطة بعد كسرة في "صِوَام" إلى ياء صِيَام".*

والمصطلح الذي يطلق في علم الصرف على هذا النوع من التغيير هو ***"إعلال بالقلب".***

2)- حذف حرف العلّة كله *، ومن أمثلة ذلك أن المضارع من الفعل "وَعَدَ" هو "يَوْعِدُ"، ولكن حذفت الواو فأصبح "يَعِدُ".*

والمصطلح الذي يطلق في علم الصرف على هذا النوع من التغيير ه ***و "إعلال بالحذف"***

3)- حذف حركة حرف العلّة، *أي تسكينه، ومن أمثلة ذلك قولنا: يَقْضِي القَاضِي بينَ النَّاسِ بالعدل.*

يقضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، أي إن الياء ساكنه.

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، أي إن الياء ساكنة.

والعلة في تسكين ياء "يقضي" و"القاضي" طلب الخفة في النطق.

والمصطلح الذي يطلق في علم الصرف على هذا النوع من التغيير ه ***و "إعلال بالنقل".***

ويلحق علماء الصرف الهمزة بالأحرف الثلاثة السابقة، أي إن الإعلال يتناول الألف، الواو، الياء، الهمزة.

8)- الإعلال بالقلب

1)- قلب الواو والياء ألفاً:

إذا تحركت كل من الواو والياء، وكان ما قبلهما مفتوحا قلبتا ألفا، مثل: قال وباع، فالفعل (قال) أجوف ومضارعه يقول والفعل (باع) أجوف ومضارعه يبيع. والألف في (قال) منقلبه عن واو فؤصل الفعل (قول) بفتح الواو. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار الفعل: قال. وكذلك الألف في (باع) منقلبه عن ياء، فلصل الفعل (بيع) بفتح الياء. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار الفعل : باع.

2)- قلب الواو ياءا: تقلب الواو في مواضع كثيرة:

1)- أن تقع الواو ساكنة بعد كسر، مثل: ميعاد، وميزان. والأصل موعاد، وموزان، باعتبار أنها من الوعد والوزن . ولما كانت الواو فيها ساكنة وكان ما قبلها مكسوراً فقلبت (ياء). وكذلك تقلب (ياء) كل واو ساكنة بعد كسر.

2)- أن تقع الواو متطرفة بعد كسر، مثل: رضى وقوى) . ومثل: الغازي، والسامي، والداعي، فهذه الكلمات وما شابهها واو ية اللام. والأصل فيها (رضو، وقوو من الرضوان والقوة) و (الغازو، والسامو، والداعو). وهكذا تقلب (ياء كل واو وقعت متطرفة بعد كسرة).

3)- أن تقع الياء حشواً بين كسرة وألف في مصدر الفعل الأجوف الذى أعلت عين فعله، مثل الصيام والقيام،، والأصل: صوام، وقوام، وفعلها: صام، وقام. وأصل هذه الأفعال (صَوَم وقَوَم وانْقَوَد) فلما اعتلت العين فيصام اعتلت في المصدر (صيام) لاعتلال العين. وكذلك قام، فلما اعتلت العين فيها وجب اعتلال في المصدر (قيام) .

4)- أن تقع الواو عينا بعد كسرة ف جمع صحيح اللام على وزن(فعال)، وقد أعلت في مفرده، مثل: الحيل، الرياح.والأصل: حول، ورواح، ومفردها: حيلة وريح. وأصلها: حولة، وروح.

5)- أن تقع الواو عينا بعد كسرة فى جمع صحيح اللام على وزن (فعال) وكانت العين ساكنة في المفرد، مثل: سوط وسياط،، ثوب وثياب. والأصل سواط،، ثواب.

6)- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكان السابق منها ساكناً قلبت الواو ياء أدغمت الياء في الياء(لأن الواو تقلب ياء ولا تقلب الياء واوا) سواء أكانت الياء هي السابقة أم كانت الواو. فالياء هي السابقة مثل: سيد وأصلها سيود(على وزن فيعل) من ساد يسود. والواو هي السابقة كما في(طي ولي)، وأصلها :طوى ولوى (بدليل طويت ولويت). فلحصول هذه الكلمات قد اجتمع فيها الواو والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

7)- أن تقع الواو لاماً لصفة على وزن (فعلى)، مثل: عليا ودنيا وأصلهما علوى، دنوى من(دنا ٌدنو دُنُوا، وعلا ٌعلو عُلُوا)، فقلبت الواو ياء.

8)- أن تقع الواو لام اسم المفعول لفعل ماض ثلاثي على وزن (فعل) ، مثل: قوي فهو مقوي. والأصل: ومقووي على وزن(مفعول). اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها بدلا من الضمة، تقلب الياء واوا بعد الضمة.

- ***<u>قلب الياء واوا</u>:*** *تقلب الواو ياء واوا في أربعة مواضع:*

1)- أن تكون الياء ساكنة مفردة بعد ضمة في غير جمع، مثل: يوقظ وموقظ، والأصل: أيقظ ويقيظ، فهو ميقظ.، فتقلب الياء واوا في المضارع وفي اسم الفاعلن فصارت إلى(موقظ) بسبب سكونها وانضمام ما قبلها.

2)- وتقلب الياء واواً إذا كانت لام فعل، وانضم ما قبلها، كالأفعال اليائية مثل: رمى، ونهى، و إذا أريد تحويلها إلى صيغة فعل للتعجب، مثل: رمو، ونهو، وذلك للتعجب من رميه، ونهيه، فهذه الألفاظ تؤدي معنى التعجب، أي: ما أنهاه ! - وما أرماه !

3)- أن تكون عينا ل(فعلى) بضم الفاء، وسكون العين، بشرط أن تكون الكلمة اسما، مثل: طوبى (فعلى من الطيب) وأصلها: طيبى فقلبت الياء واواً للضمة قبلها.

4)- أن تكون لاماً لاسم على وزن(فعلى) بفتح الفاء، مثل: تقوى، وفتوى، والأصل تقيًا وفتياً. فأبدلت الياء واوا فيهما.

اعتلال الألف:

قلب الألف واوا: *إذا وقعت الألف بعد ضم قلبت واو اً، مثل: شاهد، فالألف في (شاهد) زائدة، بناء هذا الفعل للمجهول يكون بضم ما قبل الألف وقلب الألف واوا، فيصبح الفعل: شوهد .ومثل سامح، سومح.*

قلب الألف ياء: *تقلب الألف ياء إذا وقعت بعد ياء التصغير ففي كلمة غزال مثلا تصبح غزيل، بقلب الألف ياء وإدغامها في يلء التصغير.*

قلب الهمزة ألفا: *كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأولى منهما متحركة والأخرى ساكنة أبدلت الهمزة الثنية حرف لين (الألف والواو والياء)، تجنبا لاجتماع الهمزتين في كلمة واحدة. وذلك أن الهمزة حرف مستقل فتم تخفيفها، مثل: كآدم،فأصله أأدم بهمزتين ووزنه (أفعل) ، الهمزة الأولى همزة افعل، والثانية فاء الفعل، وهى ساكنة، فقلبت الهمزة الثانية وجعلت حرف مدّ يجانس حركة ما قبلها، أي أبدلت ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها. مثل آخر، وأصله أأخر من التأخر، اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة، أولهما متحركة والثانية ساكنة فاستثقلتا، فأبدلت الثانية ألفلسكونها وانفتاح الهمزة الأولى قبلها.*

وقد تصحيح الهمزة الثانية (واوا) إن كانت الأولى مضمومة، مثل: أومن، وأوتمنوا، والأصل: أومن وأوتمن.

وقد تصرير الهمزة الثانية إذا كانت الأولى مكسورة مثل: إ يتمن، والأصل: إيتئمن وأيضا إيمان، والأصل إئمان.

9)- الإعلال بالحذف

هناك بعض المواضع التي يحدث فيها الإعلال بالحذف، وهي قياسية كالآتي:

1)- *إذا كان الفعل الماضي على وزن (أَفْعَلَ)، أي إن الهمزة زائدة في أوّله، تحذف تلك الهمزة حين الإتيان ببعض الصيغ منه، ونوضح ذلك من خلال الفعل (أَكْرَمَ)*

- *نقول حين الإتيان بالمضارع: أَكْرَمَ يُكْرِمُ والأصل يُؤَكْرِمُ.*
- *نقول حين الإتيان باسم الفاعل: أَكْرَمَ مُكْرِمٌ والأصل مُؤَكْرِمٌ.*
- *نقول حين الإتيان باسم المفعول: أَكْرَمَ مُكْرَمٌ والأصل مُؤَكْرَمٌ.*

2)- ***<u>إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا</u>*** *، مفتوح العين في الماضي، مكسورها في المضارع، تحذف فاؤه حين الإتيان بصيغ المضارع، ومن أمثلة ذلك: وَصَفَ يَصِفُ والأصل يَوْصِفُ، وَعَدَ يَعِدُ والأصل يَوْعِدُ، وَجَدَ يَجِدُ والأصل يَوْجِدُ. وحين صياغة المصدر تحذف الواو، بشرط يصير المصدر على وزن (فِعْلَة) لغير الهيئة، وأن تكون التاء في آخره عوضا عن الواو المحذوفة. نقول: وَعَدَ عِدَةٌ والأصل وِعْدَة على وزن(فِعْلَة)، وصفَ صِفَةٌ والأصل وِصْفَة على وزن (فِعْلَة).*

3)- ***<u>إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا</u>*** *، مكسور العين، وعينه ولامه من جنس واحد مثل(ظَلِلْتُ) جاز فيه ثلاثة أوجه حين إسناده إلى ضمير من ضمائر الرفع المتحركة:*

أ)- *إبقاء الفعل على حالة مع فَكِّ الإدغام وجوبا، نقول: ظَلَّ ظَلِلْتُ.*

ب)- *حذف عين الفعل دون تغيير شيء في ضبط ما بقي من الحروف، نقول: ظَلْتُ.*

ج)- *حذف عين الفعل(اللام الأولى) مع نقل حركتها إلى الفاء (الظاء)، نقول: ظِلْتُ .*

وإذا كان الفعل المضاعف المكسور العين مضارعا أو أمرا، واتصلا بنون النسوة، جاز فيها وجهان:

أ)- الإبقاء على العين دون تغيير مع فك الإدغام، فنقول مع المضارع (يَظْلِلْنَ) ومع الأمر (أَضْلِلْنَ).

ب)- *حذف العين الفعلين (اللم الأولى) مع نقل حركتها إلى فاء الكلمه (الظاء)، فنقول مع المضارع (يَظِلْنَ) ومع الأمر (ظِلْنَ).*

4- حين صياغة اسم المفعو ل *من الفعل الأجوف يحدث إعلال بالحذف، ونوضح ذلك خلال الفعلين صَامَ و بَاعَ.*

اسم المفعول من الفعل صَامَ هو(مَصُومٌ)، والأصل (مَصْوُومٌ).

تنقل حركة الواو الأولى إلى الصاد الساكنة قبلها فتصبح (مَصُوم). أحدهما، والأرجح الواو الثانية فيصبح(مَصُومٌ) وهي الصيغة المستعملة.

ويحدث مثل هذا حين صياغة اسم المفعول من الأفعال المعتلّة العين: قال، رَامَ، حَاطَ.

واسم المفعول من الفعل بَاعَ هو(مَبِيعٌ)، والأصل(مَبْيُوعٌ).

تنقل حركة الياء إلى الباء الساكنة قبلها فتصبح (مبيوع).

يجتمع ساكنان بعد النقل للضمة هما: الياء والواو، لذلك تحذف الواو فتصبح (مَبُيع).

تقلب ضمة الباء كسرة، حتى تناسب الياء بعدها فتصبح (مَبِيعٌ) وهي الصيغة المستعملة.

ويحدث مثل هذا حين صياغة اسم المفعول من الأفعال المعتلة العين: هَامَ، غَابَ، شَادَ.

10)- الإعلال بالنقل

من المعلوم أن الواو والياء يكونان – أحيانا – متحركين، في حين أن الألف، أحد حروف العلة الثلاثة، لا تتحرك على الإطلاق. ولهذا صلته بما يسمى "الإعلال بالنقل" لأنه عبارة عن نقل حركة المتحرك المعتلّ: الواو، الياء إلى الساكن الصحيح قبله، ومن أمثلة ذلك الفعل "صَامَ" مضارعه "يَصُومُ"، وأصله "يَصْوُمُ"، وقد نقلت ضمة الواو إلى الصاد الساكنة قبلها، لتحقيق الابتعاد عن الثقل في النطق. والفعل "بَاعَ" مضارعه "يَبيعُ"، وأصله "يَبْيعُ"، وقد نقلت ضمة الياء إلى الباء الساكنة قبلها، لتحقيق الابتعاد عن الثقل في النطق. ونلاحظ أن حرفي العلّة: الواو، الياء لم يصبهما التغيير، أي بقيا على صورتهما الأصلية.

ولكن إذا أتينا بالمضارع من الفعل "خَافَ" نقول ل"يَخَاف" وأصله "يَخْوَفُ"، وقد نقلت فتحة الواو إلى الخاء الساكنة قبلها فأصبحت مفتوحة "يَخَوْفُ"، ثم قلبت الواو السابقة عليها فأصبح"يَخَافُ".

<u>لماذا تم قلب الواو ألفا، بينما بقيت الواو دون قلب في (يَصُومُ) والياء دون قلب في (يَبيع)؟</u>

السبب في ذلك أن الواو في (يصوم) كانت متحركة بالضمة، وهي من جنس الواو، والياء في (يبيع) كانت متحركة بالكسرة، وهي من جنس الياء، لذلك لم يقلبا. أما الواو في (يَخَافُ) والأصل (يَخْوَفُ) فكانت متحركة بالفتحة، وهي ليست من جنس الواو، بل من جنس الألف. وهذه بعض الأمثلة التي تفيد في زيادة الإلمام بالحديث عن "الإعلال بالنقل"

- كلمة (مَقَام) أصلها (مَقْوَمٌ) وقد نقلت حركة حرف العلة، أي فتحة الواو، إلى الساكن الصحيح قبلها، أي القاف، ثم قُلب حرف العلة ألفا.

- كلمة (أَقَامَ) أصلها (أَقْوَمَ)، وقد نقلت حركة حرف العلة، أي فتحة الواو،إلى الساكن الصحيح قبلها، أي الياء، ثم قُلب حرف العلة ألفا .

- كلمة (أَبَانَ) أصلها (أَبْيَنَ)، وقد نقلت حركة حرف العلة، أي فتحة الياء، إلى الساكن الصحيح قبلها، أي الياء، ثم قُلب حرف العلة ألفا .

11) المجرد والمزيد من الأسماء وأوزانها

الاسم من حيث تركيبه	التركيب	أمثلـــــــــة
الاسم المجرد هو الخالي من حرف زائد على أُصوله	المجرد الثلاثي وله عشرة أوزان	ظَبْي، حَمَل، رَجُل، كتِف، قفل، زُحَل، عُنق، حِصْن، عِنب، إبِل
	المجرد الرباعي أَوزانه ستة	جَعْفَر، بُرْقع، قِرمِز، طُحْلَب، دِرْهَم، قِمَطْر.
	المجرد الخماسي و أَوزانه أربعة	سفَرْجَل، قُذَعْمِل، جَحْمَرش، جِرْدَحْل.
الاسم المزيد هو ما أُضيف إلى أُصوله حرف أَو أكثر	الأَول يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية	سُلَّم، جُلْباب، قُعْدُد، صمحْمح، (وأُصول هذه الكلمات: سلم، جلب، قعد، صمح
	الثاني يكون بإضافة أَحد أَحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولك (سأَلتمونيها	تكريم، اجتماع، مستنكف، متدحرج... إلخ أُصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج

12) المجرد والمزيد من الأفعال ومصادرها

1) الفعل المجرد الثلاثي والرباعي:

	تعريفه	أنواعه	أمثلة
المجرد الثلاثي	الفعلُ حَسَبَ أصلِهِ الذي وُضِعَ عليه ، إمّا أنْ يكونَ ثُلاثّي الحروفِ ، وهو ما كانت حروفُهُ الأصليةُ ثلاثةً . ولا اعتبار لما يُزادُ على هذه الحروفِ الأصليةِ وهو ما كانت حروفُ ماضيه ثلاثةً فقط ، دونَ زيادةٍ عليها ، مثل : سَبَقَ وقَرَأَ وفَرِحَ	الباب الأول: فتح ضم وزنه فَعَل يَفْعُل	كتب يكتب
		الباب الثاني: فتح كسر وزنه فَعَل يَفْعِل	كسر يكسر
		الباب الثالث: فتحتان وزنه فعَل يَفْعَل	منع يمنع
		الباب الرابع: كسر فتح وزنه فَعِل يفعَل	شرِب يشرَب
		الباب الخامس: ضمٌّ ضم وزنه فَعُل يفْعُل	حسُن يحسُن
		الباب السادس: كسرتان وزنه فعِل يفْعِل	حسِب يحسِب
المجرد الرباعي	وهو ما كانت حروفُهُ الأصليةُ أربعةً ، ولا عِبْرَةً بما يُزاد عليها ، وهو ما كانت حروفُ ماضيه أربعةً أصليةً فقط ، دونَ زيادةٍ عليها	وله وزن واحد: فَعْلَل يُفَعْلِل	دَحْرَجَ ويُدَحْرِجُ

2)-الفعل المزيد الثلاثي والرباعي:

الثلاثي المزيد بحرف		الثلاثي المزيد بحرفين		الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف		الرباعي المزيد بحرفين	
الوزن	مثال	الوزن	مثال	الوزن	مثال	الوزن	مثال
أَفْعَلَ	أَنزلَ	انْفَعَل	انشق انزعج	استفعل	استغفر استنوق	افْعَنْلَلَ	احرنجمت (اجتمعت، ازدحمت).
فَعَّل	مَزَّق كسَّر	افْتَعَل	اجتمع اختصم	افْعَوْعَلَ	اعشوشب، اخشَوْشن	افْعَلَلَّ	اطمأَنَّ اشمأَزَّ
فاعل	حاور ضاعف	افْعَلَّ	اخضرَّ اعْوُرَّ	افْعَوَّل	اجلَّوذ (أسرع) اعلوَّط (ركب البعيرَ)		
		تفعَّلَ	تعلَّم تحلَّم	افعالَّ	اخضارَّ الشجر		
		تفاعل	تحاكم تمارض				

المصادر والمراجع

- لسان العرب — لابن منظور
- الصرف والنحو — محي الدين الخياط
- الصرف التعليمي — محمود سليمان ياقوت
- ما ينصرف وما لا ينصرف — أبو إسحاق الزّجّاج
- التطبيق في الإعراب والصرف — مصطفى جطل
- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب — محمّد علي السّراج
- الصرف وعلم الأصوات — ديزيزة سقال
- الصوتيات العربية — منصور بن محمّد الغامدي
- الموجز في قواعد اللغة العربية — سعيد الأفغاني
- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب — الأزهري
- النحو إلى أصول النحو — عبد الله العُتَيِّق
- النحو و الصرف من موقع المدرسة العربية — http://www.schoolarabia.net